الخميس ٢٨ صفر ١٣٤٤ هـ ١٧ سبتمبر ١٩٢٥

المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية .

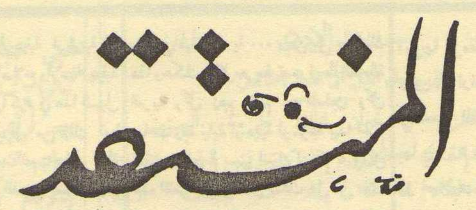
ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ١٢

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤن الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكيس لامبير ٣٣ قسنطينة

BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE



جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٣٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amour ben Ahmed

العلم نفيس

وهل بالنفائس يشترى الدون ؟

لحضرة الاديب صاحب الامضاء

المسؤولية ثقيلة ، لكن اينا يتحملها ؟ ليس من السداد ان نلقي على كاهل طبقة العامة ، لان افكارهم بسيطة لاتجاوز دائرة ضرور ياتهم المتكررة ، وان كان لهم من اعباء المسؤولية حظ متي عرفنا باعتبار آخر ان الجاهلين لاعذر لهم بحال ، وان ما يتذرعون به من الدعاوي المنبوذة لا يدفع عنهم سوء ما صنعوا ، ما دمنا لانخشى في الواجب الديني لومة لائم ولانحابي فيه احدا اياكان

والى الأمام اذا في سبيل البحث عن مادة المشاكل التي اجتاحت هذا الشعب السيء الطالع ، وكلما فتشنا واستوعبنا درس ربط الاسباب بمسبباتها وجدنا المسؤولية بحذافيرها على كاهل طبقة العلماء ، الذين اوصدوا باب الارشاد الى الحقائق الدينية الصحيحة فاصبحوا مسؤولين من جهة تنكبهم عن العمل في انفسهم بما يامرهم به دينهم ، ومن جهة القاء حبل المتأثرين بمعلوماتهم واعمالهم من العامة على غاربهم . وكلتاهما جناية كبرى ، نشاهد اثر العقاب الصارم عليها في كل فرد من المجتمع الجزائري ، وحالة منذرة باضمحلال كل ما بقي بايدينا من تلك الثمالة

فلنترك الحراصين ينتحلون للعلماء المخلين بواجبهم من الاعذار ما شاؤا ، فان كل من سبر احوالهم بمسبار الحكمة والانصاف قضى انهم لقسمى الجناة وابرم الحكم ان لانقيم لهم ولاقوالهم وزنا ، لان كل ما يدلون به لايخرج عن قولهم : ان العلماء يعوزهم لبث ما اتوا من الحق القوة المادية التي يمكن ان تنفخ فيهم روح النشاط للاصداع بكل شيء ، وعن قولهم : انهم ما سكتوا الا لفقدهم انصارا يؤيدون دعوتهم ، وما شاكل ذلك مما لايزيدون به الاشططا عن نور الحق المشروع

اما الحكم الذي اشرب حب سواء السبيل بحصر خطلهم في شيء واحد ، الا وهو البعد عن روح اليقين الصحيح والتلاعب بجوهره ، اذ لو نهوا وتمرسوا به لكان حظهم من النور حظ اولئك الذين يمل علينا التاريخ اعمالهم الخالدة .

وهم وان نشأوا فقراء فقد استطاعوا بيقينهم ان يملؤا خزائنهم بالمال ، وان نشأوا بغير حماة فقد تمكنوا ايضا بيقينهم الذين ان يخلقوهم من العدم ، لكن بعد تضحيات عظيمة وهي مع ذلك لاتقاس بما اجتنوه من عظيم الثمرات الناضجة ، التي لايمحوا ذكرها الحادثان ، ولا ياتي عليها الجديدان . وحسبنا في تصحيح هذا المعنى ان تمر افكارنا في هذه الثانية بالاجيال الغابرة ، وتلقي عليها نظرة عمومية وتقضي في التاريخ سياحة اجمالية من لدن مبلغي الشرائع عليهم الصلاة والسلام ، ومن بعدهم المترسمين مواضع اقدامهم الى اليوم ، لنعلم مقدار اعمالهم وفوائدها الجمة التي خلفوها بعد ما انتزعوها من بين ماضغي الاضطرابات القلبية

استفحل داء حب الايثار في نفوس علمائنا ، وعز عليهم ان يستبدلوا نفعهم الخاص بنفع العموم ، لانهم يطيرون فرقا وربما ان احسوا بادراك العامة تاهبهم الى العمل بالحقائق والنداء المالوف ، لانهم لصغر نفوسهم وضعف يقينهم اناطوا ارزاقهم بارضاء اولئك البسطاء ، الذين ما تأصلت فيهم تلك المالوفات المنابذة للدين الا بجريرة سكوتهم وسكوت اسلافهم ، الذين وقفوا ذلك الموقف من الارشاد حرصا على اعجاب السواد الاعظم بهم لان العامة كالصبيان ومن مائهم مولعون بالغرائب ، مع ان فطرهم الصافية الساذجة مستعدة لنقش كل حسن لو اراد المرشدون ان يحسنوا اليهم

واصبح الحاملون لواء العلم على قلتهم معتنقين عقيدة العامة بحكم التغلب والانقياد فعاد هؤلاء اساتذة اولئك وهكذا تشخص الاغراض معرضها في المغرضين ، وتلقي جرائيمها فيهم وهم لاهم لهم الا تطمين خواطر تابعيهم ، وربما زاد في الطين بلة ان كل بصيص من نور العلم يشاهد منبعثا من هيكل بعض الافذاذ ، الذين علق الشعب على نبوغهم وعبقريتهم آمالا كبارا لايلبث ان يستحيل ظلمة حالكة ، وغشاوة على ابصارهم ، ومرضا في قلوبهم ، فياتون من الضلال والتضليل والتدجيل مالو قيس بينهم وبين غيرهم لكان الاولون الذين لم يمكن تبرير اعمالهم هم البررة الكرام ، وان كان الحق يقضي بان نقول : « وافق شن طبقه »

وكاين راينا منهم بعد ما اضحوا صفر اليدين من مواهبهم العقلية يعمدون الي تلفيق مفتريات يملؤون بها حقائب افكارهم لتكون هي بعينها تعويذهم ، التي بها يتعاملون مع زبائنهم الفاتحين ابوابهم لتلقي كل خليط من الاكاذيب ، يلفقه ذلك الرهط وينفثه في جسم الامة لانه وجد لعمله رواجا . حتى ان البارع في احداث المذاهب والتلوينات بما يتوق به الحزبية ، واختراع الاباطيل والترهات وتصويرها في صورة الحقيقة لايحسد الغني على غناه ولايغبطه ، سيما سرعة سريان تلك الجرثومة استطاع بها ان يجد في كل نافذة وفي كل شارع من يبتاع منه ما يحتاج اليه بمهاودة تارة وباسعار لاتقبل المهاودة مرة اخرى حسب النواميس الاقتصادية الجارية في اسواق الاعراض والاغراض ، (يشترون الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين)

وان قيض الله من يعرف للدين حقه المسلوب وللوطن حقه المدارس ، وله ارادة قوية على تمحيص الحقائق والضرب على ايدي الحاملين الراضين بالحياة الراكدة ، وعلى تصويب سهم النقد ليميز كل حصيف الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا نادى ذلك الفريق وبلغ صراخهم السماء :

دعوا الناس في غفلتهم ،، النار ولا الانتقاد ياقوم !! ان البقاء على ما نحن عليه اولى ، والركون الى السكون اسلم واجدي ، ودعونا من مشاكل جديدة تدع الديار بلاقع ، وان كان الدين هو الذي يعيي علينا تلك الحال فان اقرار البدع المألوفة خير لنا من تهييج ساداتنا وكبرائنا . . .

واذا رضوا لانفسهم بهذا التسفل قصد ان يخلو لهم الجو ، فهل يليق بالمسلم ان يسفل الى هذا الحد ؟ ايجمل بالوطني ان تاخذ منه الوساوس والاوهام هذا المأخذ في طريق الارشاد ؟ والى متى ونحن اساري الجبن امام ديننا المفدى اضحي فريسة في مخالب الجهل ؟ واذا كان كل واحد يجسم في مخيلته هذه المخاوف ويصورها في كل خطوة اراد ان يخطوها ، وفي كل لحظة يحيلها

(البقية على الصفحة الثانية)

الى المتعجب !!.

رد يصادف محله !..

لحضرة العلامة صاحب الامضاء

رأينا منذ ايام قطعة من الكلام صدر بها العدد (٤٥) من جريدة « التقدم » التي تصدر بمدينة (الجزائر) بعنوان [دعوى الاصلاح وكيف يخيب اربابها] حاول فيها كاتبها المضي (متعجب) بما كتبه الحكم على كل الصحف العربية او اكثرها شرقا وغربا بالخيبة وعدم الاتيان من وجودها للامة بفائدة .

استغربنا مثل هذه المحاولة وعجبنا من حكم هذا (المتعجب) ولم ندر بادىء بدء ماذا يقصده من مجازفة كهذه وان كان المفهوم من كلامه انه لايريد الصحافة ولايرى لها غير الخيبة ولكنه يتعجب كيف يخيب اربابها ؟ . يتعجب تعجب طرهوب لخيبتها وتظاهر بحاجة هي في مقاصده الاصلية .

والاغرب من هذا كله والداعي الى التعجب من هذا المتعجب انه جال ببصره جولة واسعة وشملت انظاره السامية فيما جادت به قريحته في بحث الصحافة ورجالها او دعوى الاصلاح وخيبة اربابها بلاد الشرق كما عمت بلاد الغرب الا انه خصص الصحف العربية الاسلامية . ! . ولمه اقتصر على نقد صحافة بلاده فقط ؟ . .

عم جناب الكاتب الحكم ولم يخصص ودل كلامه على انه ممن عرف الشرق والغرب ومارس صناعة الصحافة بها وستر اسمه تحت امضائه متعجب وربما ان هذه الصفات تنطبق على انا الآخر غير اني لست بمتعجب مما تعجب منه . وحيث لي اصدقاء بالبلاد الشرقية اكثر منهم هنا فاني اخشى ان يسبق الى افهامهم اني انا صاحب ذاك التوقيع والحكم القريب ضد الصحافة العربية شرقا وغربا — لهذا وجب علي — فيما ارى — كتابة هذه الكلمة ولعل حضرة الكاتب يعذرني اذا انا ناقشته في بعض جملها المساعد لهذا الغرض او لغرض آخر . . فتعرفني اصدقائي شرقا وغربا بنفي فكرة الكاتب المتعجب . . . انحى هذا الكاتب باللائمة على رجال الصحافة العربية ولم يفرق بين ضرار ونفاع وقد اراد فيما يظهر ان ينتقد بعض الصحف التي جاءت مخالفة لمشربه ورآها لاول الامر تحاول التفضيل على فريق من شيعته ومذهبه ولكنه ما اهتدى الى وجه الصواب في نقده ولا عرف كيف ينتقد فكبا به جواد الغرض في ساحة النقد على وجهه وسقط في جانب الطريق الايسر على منخريه . . .

(ومهما تكن عند امرئ من خليقة ◦ وان خالها تخفى على الناس تعلم) علمنا خليقة هذا الكاتب وظهر لنا انه يحاول امرا اجزاء التصريح به لحكم حكما خرج به عن قصد العدل وخطة الانصاف وذلك شأن المتسرع في امره والحكم لهوى نفسه . .

اما نحن فنقول بلا مواربة ولا مداجاة : ان العالم شرقا وغربا وطولا وعرضا يخالف هذا الكاتب في رأيه ولو كان ما زعمه وحاول اثباته حقا لما رأينا صحيفة واحدة من الصحافة العربية الناجحة والواقع يشهد بنقيض هذا . . .

كان الاجدر بك ايها الكاتب المتعجب ان تنقد على من حشر نفسه في زمرة ارباب الصحافة وهو ليس من اهلها . ولك الحق ايضا ان تقول : لاخير فيمن خالفت اقواله افعاله وبدل وغير في برنامجه وما اعلنه اول الامر من صحيفته وكلنا معك في هذا الرأي ومن كان كذلك فهو ليس من رجال الصحافة وليست صحيفته عند اهل هذا الفن بصحيفة كاملة . . . .

وان تعجب فلا العجب في هذا الباب من وقوف مقاديم الطرق وارباب الزوايا وهم بتلك الافكار في صفوف رجال هذه المهنة !!! ....

وان كنت لا ترى متعجبا لذلك وتقول : ان الغاية تبرر الواسطة . فأنت اذا لست من رجال الصحافة وحكمك عليهم بذلك الحكم القاسي مردود عليك . اذ الحكم على الشيء فرع عن تصوره فدع الامر لمن يعلم في هذا المجال كل شيء ويمكنه ان ينتقد عليك كل شيء . سرك لم نغضبك . واني اسائلك ايها المتعجب ! . سؤالا ربما كان بعيدا عن موضوعنا لانه من باب العقائد والاخلاق . . . .

هل اذا انتقد « المنتقد » على من زعم ان في الحياة البشرية رجالا من غير الانبياء يوحى اليهم بوحي لاكوحيهم وهو من كلام الله ؟ !

[illegible] ربما قيل عنه ان تلاوته مرة [illegible]

[illegible] من تلاوة القرآن . . . . . .

[illegible] لمثل هذا والذي ! [illegible]

[illegible] مثل هذا يلام على هذا اذ تعدد ويعتبر [illegible] بهذه المسألة البسيطة في دينكم

وتمنعه من انتقادنا على عقيدة كهذه لكونه غير عالم بكل شيء . ؟ ؟ ؟ . . .

اذنا ماجورين . ثم نرجوكم عدم المؤاخذة . فانا البحث عن الصحافة و رجالها . واماك من رجالها وانت من اهل الخفاء كما يقولون . او رجال الباطن حتى في هذه الصناعة ايضا . لانك اختفيت وابيت ان تظهر لنا اسمك الشريف . .

فلم نعلم هل انت غوث او قطب او على الاقل وتد من تلك الاوتاد . كما اننا لم نعلم في اي ربع انت ولا في اي واد . وعلى كل حال فان لله رجالا ولا يبعد ان تكون انت من رجال هذه البلاد . نفعنا الله ببركاتكم . . . آمين . .

اداما الى هذا كله ايها السيد والى اعتقاد ما ذكر في حضرتكم القدسية — حكمكم على كل الصحافة العربية شرقا وغربا بغير ماخالفكم في الحكم به عليها رجال الظاهر الذين انا في جماعتهم احسب و منهم اعد ولا فخر . . عفوا ايها الكاتب فاني اكتب منذ اليوم واياك في موضوع واحد وهو التعريف بالصحافة وان كنت اسالك غير مسلكك في هذه الوجهة واخالفك فيما تريد . انا في واد وانت راد :

انا في واد اظنك ما فات في الافياء من شجرة انت تنتقد الصحافة وتحاول اسقاطها شرقا وغربا . . . وانا ابين الصحافة واترجم لرجالها واود للساقط منها رقيا وللمنحط رفعة وعلوا . كما ارجو لدعاة الاصلاح تحقيقا لدعواهم واسأل الله ان لا يكونوا من المحكوم عليهم بالخيبة . . واني لا اكتمك ايها السيد اني احزن كثيرا لخيبة ارباب الصحافة ودعوى الاصلاح . واود ان لو تفرح معي اذا نجحوا . . .

سآتيك بعد هذه الكلمة بمقال تقرأه على اعمدة « الجزائر » ان شاء الله تعالى ابين لك فيه الصحافة واترجم لك فيه عن رجالها الاحرار ولا اهمل وصف المحكوم عليه بالخيبة منها على رأيك ولكن لا أتمنى لهذا القسم الموت بل الحياة . لا لوم علي ولا تثريب اذا رأيت في هذا المقال الذي اعدتك به فاترة الظهر ولم يرق لديك لانك انت الذي نبهتني لها وذكرتني بهذا الموضوع بعد ان كتبت فيه ما كتبت . (وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين) وسوف يتبين لك الفارق بين من يحكم على الصحافة بالاعدام والخيبة وبين من يوضح شكلها ويرجو لها دوام الرقي والانتشار .

لا اريد ايها الكاتب ان امر بكلامك مر لئيم لا ينتصر للحق والحقيقة . بل لابد من وقفة معك وان كانت غير طويلة .

لم تكتب صحافتنا الجزائرية في الرد عليك شيئا مع ما يتراأى لي من انك تتصدها وتقصد الكبار . كم بود . فهل الجمتها بلجام من فصاحتك وبلاغتك السحبانية ؟ . . اما الصحافة الشرقية فكن على ثقة انها لو اطلعت على مقالك تشبعك ردا . . . .

واذا لم يكن كاتب في هذه البلاد سابقني الى الرد عليك فانا اذا لا افارقك حتى اخدمك بنشر جمل من مقالك ثانيا للقراء الذين لعلهم لم يطلعوا على رأيكم هذا اولا لنشره بجريدة «التقدم» التي هي فرنسوية اكثر منها عربية . وقراء العربية اكثرهم يجهلون اللغة الفرنسوية التي تصدر ثلاث صفحات من هذه الجريدة ذات الوجهين بها .

واليكم يامعشر القراء جملا من مقال هذا الكاتب المتعجب تعلمون منها انا في مناقشته الحساب معتدين قال : « كل جريدة تصدر في عالم الصحافة العربية وكل زعيم يقوم بين المسلمين وكل صاحب رتبة نيابية او دينية او شرعية الا وتجده منكبا على دعوى الاصلاح والاعتناء بترقية الشأن المنوط بأمورية واكبرهم في هذا السبيل هما الصحافة والصحافيون » يتراأى من قولك ايها المنتقد على كل من ذكرت انهم جميعا في نظرك على حد سواء ولكن القسم الذي في نفسك حزازة منه هو قسم الصحافة والصحافيين ولك الحق ومثلك من يجد على هؤلاء ويغتاظ كثيرا لما يكتبون . .

ودليلي على ماذكرت هو قولك : « فقلما تجد جريدة عربية صدرت دون ان تتبجح في كل عدد من اعدادها الابتدائية بدعوى الاصلاح وتبقى في تكريرها عند كل فرصة تسنح لها لتحسين ظنون قرائها فيها وتوجيه الانظار لنفاذ بضاعتها » ونحن نقول لحضرة الكاتب البليغ لقد صدق المثل القائل : (وكل اناء بالذي فيه ينضح) . . . . . .

« لقد حكيت ولكن فاتك الشنب » .

اردت ان تنتقد ووجهت ملامة ولكن : (ما هكذا ياسعد تورد الابل .) واذا شئت ان يظهر لك صدق قولي فاعد نظرا في مقالك بشرط ان تكون خاليا مع نفسك ومستحمّا لقواك العقلية ورشدك .

وقلت : ايها المتعجب ايضا : « وقد حدا التهور الغروري باكثرهم (اي الصحافيين بلا شك) الى دعوى انتقاد كل شيء ومعرفة الصالح والفاسد من كل شيء فكانهم احاطوا بعلم خالق كل شيء » هكذا قلم باجناب الكاتب وبهذه العبارة نطقتم ونحن مارأينا ولا سمعنا صحيفة عربية نطقت بمنطوق هذه الجملة بل ولا بمفهومه فهل لكم ان تفيدونا ولو باسم جريدة واحدة من هذه الجرائد الكثيرة التى تتكلم هذه العبارة عنها ؟ وبذلك تكونون من المرشدين ولعلنا نتخذكم استاذا انا في هذه القضية . واذا لم تتفضلوا علينا بذلك فانكم تكونون في نسبتكم هذه الجملة الى اكثر الجرائد التي هي ذات تهور غروري من الكاذبين . فهل تدلون بعد هذا كله بحجة تنفى عنكم وصمة الكذب الذي نجلكم عنه ونود براءتكم منه ؟؟ . اسمح لي فاني الى الآن لم اتخذك شيخا . اذا فانا لست عاقا لشيخي ولا اعد مسيئا الادب اذا قلت لكم لعلكم بما ذكرتموه من هذه العبارة اردتم ان تفهمونا معنى قولهم (هذا عمل باليد) وتشرحوا لنا مثل الفقهاء (زناه وحده) اي امره بالزنى واقام عليه الحد ! ! ! .

وهذا غريب جدا وموجب للتعجب من حضرة (المتعجب) . ! !

واصرح عبارة تترجم لنا عن احساسات هذا الكاتب الخاصة بازاء الصحافة ورجالها وتبرز لنا غيبا ضميره هي قوله : « والحقيقة انه ما ثم اصلاح ولا مصلحون ولا انتقاد ولا منتقدون وانما هى اغراض واعراض واوهام تحدث في الادمغة كما تحدث الامراض في الاجسام فتخيل للنفوس الجامدة على رعونتها بان في استطاعتها ان تعمل للاصلاح وتتربع في تخوت المصلحين . . »

ونحن نقول لحضرة هذا الكاتب القدير او الصحافي الذي لم تشأ له مقدرته الصحافية ان يثبت اصلاحا ارتقنا صحيحا لصحافي آخر غيره لا في الشرق ولا في الغرب . اما النقد فقد اريناك شطرة منه ولعلك شعرت بمرارة طعمه فعرفت ان النقد موجود وهو مما يدرك بالحس والذوق .

واما الاصلاح فكل من طهره الله من خلال الجاهلية الاولى وحميتهم فانه يتطلبه ويعمل له وهو موجود ايضا . والمصلحون بحمد الله كثير ولكنهم ما استطاعوا الى اليوم ان يؤثروا على عقول مطلك في المياة البشرية . . . ولكن يبقى بعد قولك هذا وحكمك على كل جريدة تصدر في عالم الصحافة العربية وكل زعيم يقوم بين المسلمين وكل صاحب رتبة نيابية او دينية او شرعية بهذا الحكم القلسي والذي لم يسبق لغيرك ان حكم به في مثل هذه القضية : يحق لنا ان نسالك هل من فائدة لوجود الصحافة العربية وهل ترى من النافع وجودها في العالم اليوم ؟ ؟ . .

ام انت تحكم عليها بمقتضى قولك هذا بالاعدام . وترد على كل كاتب يرى وجود الصحافة من ضروريات البشر التي لاغنى لاي امة او اي شعب عنها وهل من ذكرتهم من الرؤساء والنواب لا فائدة لوجودهم ؟ ! . .

وهل اذا كانوا هم والصحافة العربية لا فائدة من وجودهم والكل محكوم عليه بالخيبة من علدك نكتفي بزعيم واحد في الامة يكون قطب رحاها وغوثها الفرد بيده التصريف واليه يرجع الامر كله او بتزعم مثلك وهو وحده يشغل لنا هذا الفراغ وندع الجميع ونرجع من محاولة الاصلاح وتطلب دعاته بيد فارغة واخرى لا شي فيها ؟؟؟ . . .

ثم قال جناب الكاتب الفاضل والمصلح الفذ : « في الشرق وفي الغرب زعماء كثيرون مسلمون يدعون الاصلاح ، وصحف كثيرة عربية منتشرة يتبجح اكثرها بالاصلاح وفي الواقع عند البحث لم نجد في اخلاق الزعماء ارباب دعوى الاصلاح والصحافيين المتبجحين بها صلاحا يتمكن لهم بقوته اصلاح وتحسين اخلاق غيرهم . ومن هذه الحيثية خابت مساعي اكثرهم في سبيل الاصلاح الحقيقي وحيل بينهم وبين مايشتهون . »

هنا لنا ملاحظة خاصة نلفت الانظار اليها وهى لماذا يخصص حضرة الكاتب الزعماء الكثيرين الذين حكم عليهم حكمه هذا بالمسلمين في الشرق وفي الغرب ؟؟

ولماذا يقيد الصحافة التى عناها بهذا الحكم ايضا بانها عربية في الشرق والغرب ؟ عجيب غريب هذا التقييد والتخصيص واعجب منه تعميم الحكم على الصحافة العربية والزعماء المسلمين شرقا وغربا !!! ثم الحيثية التي لاجلها حكم بهذا الحكم وهى الصلاح الذي يتمكن بقوته اصلاح وتحسين اخلاق الغير . نحن لانوافقه عليها لان الصحافي او مطلق رئيس او زعيم لايشترط فيه ذلك وانما هو شرط في مرشد السالكين ومربي المريدين على مذهب القوم لاعلى مذهب الصحافة والسياسة . ومما ذكره حضرة الجناب يعلم ان مشربه صوفي كما يقولون . واهل الصحافة وزعماء النيابة عن الامة الاسلامية شرقا وغربا لايشربون من هذا المورد ويتحامون الورود من منهله الخاص بقوم هم كحضرة الكاتب في الامة قليلون . . . اظن الكاتب فهم بعد هذا البيان اننا فهمناه ، وعرف من بحثنا معه اننا عرفناه . . . . بقي من مقال الكاتب جمل اتى بها انزه قلمي عن نقلها وشرح المراد منها وهى لمن اراد الاطلاع عليها من اهل النظر واضحة المقصد معروفة الى اين يشار بها ومن هم الذين ينبي عليهم صلاحهم او اصلاحهم جناب مرشدنا الوجيه . اخشى ان علقت عليها ان امس بشرف الكاتب او اطعنه في قلبه كما مس هو بشرف الاسلام فيها وطعنه الطعنة النجلاء في قلبه . فليتنبه لها العالمون .

ولكن اختم البحث معه بنقل عبارته التى ترجم بها لرجال الصحافة وزعماء الامة المسلمين حيث يقول : « لقد خالطناهم شرقا وغربا واستطلعنا احوالهم دينا ودنيا فوجدنا الغرور قد خدعنا فيهم حيث انهم لم يكونوا أمام الدين الاسلامي الاكأبي جهل في انكار اصوله وفصوله ومع هذا يدعون الزعامة عليه واحقية التنكيت والانتقاد على اربابه سعيا وراء الفضول ودعوى التفنن في كل شيء، جهلا وغرورا فما اشنعه من عار ! » هذه الجمل الاخيرة التي ختم بها الكاتب اوالحاكم بالخيبة على الصحافة العربية والزعماء المسلمين شرقا وغربا لا انتقدها ولا اعلق عليها بشيء، بل اكل امر ذلك الى اصحاب جريدة « المنتقد » وحدهم لا لعجزي عما يحوم حولها من النقد وبيان المراد ولكن : « لامر ماجدع قصير انفه » ولحاجة في نفس يعقوب قضاها . . . . .

الصحافة في بلادنا اليوم اصبحت لها شان واهل « الجزائر » لم يتعودوا النقد فيما علته بهذه الأساليب وقد شاهدتهم تمر بهم مقالات كثيرة هي محل نقد فلا تحرك لهم ساكنا ولا تثير لهم عاطفة لهذا احببت ان القي عليهم هذا الدرس في هذا الموضوع . وحيث ان (المنتقد) هو الاقرب والاحق بالشفعة ناسب ان انشر هذه المقالة على صفحاته البيضاء . . . .

اما مقالة (الصحافة ورجالها) فسأخص بها جريدة (الجزائر) الغراء والشقيقة مما لاختها نصيب . ؟؟ .

(تنبيه) حضرة الكاتب [المتعجب] لا اعرف شخصه ولا اسمه الذي ستره عنا الى الآن . وردي عليه انما هو من باب ما عسى ان يكون عرفه جنابه من بلاد الشرق وقول كتابه : [الكلام مع الكلام] لما شخصه فله مني مزيد الاحترام .

[بسكرة] « الطيب العقبي »

ملخص الاخبار

انباء عن الوطن

حول سطيف

كنت واعدتكم ان انبئكم بما لاحظته في البلاد التى مررت بها بعد استيفاء البحث وذلك انى رايت حالة الزراعة سيئة بما تكاثر على الزرع من نزول البرد بحيث لم يترك قليلا ولا كثيرا في بعض المواضع كعين ولمان وراس الوادى وضواحى برج بوعريريج ورايت القلق سائدا في الاهالي ووقت المغرم قرب واجل الديون الدولية حل وليس في ايد الساكن مايسلون به هاته الحلة وقد عيل اصطبارهم في التماس الحيلة ولم اقف في ذالك الوقت على من رفع شكواهم الى المراجع العالية حتى اجتمعت باحد الاعضاء العاملة في مصلحة البلاد وهو الوطنى الغيور السيد احمد القلى النائب في المجلس المالي فاخبرنى انه قام بهذا الواجب وشخص الحالة لدى جناب الوالي العام بمصادقة سائر النواب واطلعني على صورة الخطاب الذى قدمه وانهم منتظرون النتيجة ونحن لايسعنا الا الثناء على همة هذا الوطنى المصلح وزملائه الذى ضموا اصواتهم اليه ونرجو ان تتوحد اصواتهم في سائر اعمالهم الاصلاحية

نائب المنتقد

محمد بن العابد الجلالي

بسكرة

فضائع البوليس

لايكاد يمر يوم من الايام ولانسمع فيه بالفضائع التي يرتكبها البوليس ببلدنا كان صديقنا المحترم السيد احمد بن العابد العقبي يوم السبت ٢٩ اوت واقفا باحدى الشوارع وبيده العدد الثامن من جريدة « المنتقد » الغرآء فجاءه الساسي البوليس وهو على حالة سكر تامة بان يذهب معه الى ادارة الكمسارية قائلا له ان القانون يقضي علي بان اذهب بك الي الادارة الم تدر ان قراءة الجرائد العربية ممنوعة وحتى حفظها بالايدي وبالفعل ذهب به الي الادارة .

فوجد هناك نائب الكمسار لغيبته فناوله الساسي جريدة « المنتقد » واخبره بانه وجدها في يد السيد احمد بن العابد ثم التفت نائب الكمسار اليه قائلا لما اسم الجريدة فاجابه بانها جريدة « المنتقد » ثم ساله متى برزت فاجابه بان هذا هو العدد الثامن ثم كلمه بغطرسة بان القانون يحجر عليك قراءة الجرائد العربية (قتلا للغتنا وقوميتنا) وهنا اوجه سؤالا الى السيد نائب الكومسار هل حجرت جميع الجرائد العربية وحتى التي تصدر بقطرنا . ؟؟ ! ! . .

واذا صدر امر بتحجيرها لماذا لا تطلعونا عليه ولو على صفحات الجرائد الفرنسوية ؟ ؟ ! ! . .

اما الجرائد التونسية التي حجرتها الحكومة مثل جريدة « النهضة » وجريدة « الصواب » فانا برأى وسمع منها ثم اجابه السيد احمد بان السبب الحامل له على رفع الجريدة هو ان السيد قاضي الصلح « الجوج » طلب مني اسم المطبعة التي تطبع بها جريدة « المنتقد » واسم النهج الذي هي به وعدده فاريد عرضها عليه لمسألة تخصني معه ولما سمع كلام السيد احمد امره بان يذهب معه الى مكتب السيد قاضي

الصلح ليعلم هل هو صادق في مقاله ام لا فذهبا جميعا ويد نائب الكميسار جريدة « المنتقد » فسلمها الى السيد قاضي الصلح وقص عليه القصة وساله هل المدعى عليه صادق في قوله فاجابه بالايجاب وحينئذ شاوره هل اطلق سبيله او اودعه السجن !! ؟؟

فامره السيد قاضي الصلح بان يطلق سبيله لان المسالة طفيفة لاتستوجب شيئا قانونا ثم رجع به الى مكتبه وسجل اسمه واسمي والديه وساله هل هو متزوج اوعازب ووضع الجريدة مع تلك الاوراق ثم اطلق سبيله ولولا وجود احد الفرنسويين الاحرار الذين اشربت قلوبهم حب المساوات والعدالة مثل قاضي الصلح لاودع هذا المسكين السجن من غير جرم ارتكبه اوذنب اقترفه كما وقعت واقعة قريبة من هذه يوم الخميس ٢٧ اوت كان احد الاهالين مارا باحد شوارع بسكرة القديمة وبيده جريدة « النجاح » القسنطينية فتلقاه اثنان من الجندرمية وسكا الجريدة من يده وسألاه عن اسمها وعن البلد التي تصدر فيها

فاجابها بانها جريدة « النجاح » التي تصدر بقسنطينة وسألاه هل عندك احدى الجرائد التونسية فاجابها بالسلب

ننشر هذه الواقعة احتجاجا واستلفاتا لانظار اولي الحل والعقد الى هذه الحالة التي اصبحت لاتطاق فهل فى البلاد عدالة وقانون ام نحن تحت نظام البوليس ورحمته ؟؟..

-(بسكرة) « مكاتبكم »

حديقة الادب

الى رجال العمل الى الشباب الناهض

الا فدع التغزل في غوان فتلك طريقة.. المستهترين
وما شان المدامة في كؤس بها تستنزف العقل الثمين
فمن صوت البلاد لنا نداء يكاد المرأ يسمعه انينا
فمن جرح تغلغل في بنيها الى جرح يضاف لآخرين
كفى بالام يقتلها لقيط على عظم الشامة فى البنين
فهل لك يا (جزائر) من ابي يعز عليه قدرك ان يهون
يغار عليك من ضيم وذل ويحميك حمى الاسد العرين
فانت الام ان دعيت اجيبت ندافع عن حياتك ما بقينا
لنا فى عدل دولتنا رجاء به نقضى على المتالهين
وحوش يشربون على ظماء دماء العجز المستضعفين
اذا مارام مصلحنا نهوضا اباحوا بالعداء مجاهرين
سالت لاية الحسنات جاءوا فقالوا للبلاد معمرين
فقلت نعم ولكن بالمخازى على رأس الخليقة ظاهرين
اولئك يا اخا الوطن المفدى اولئك نخبة المتمدنين
بهم امست بلادك في عناء يقل فؤادها داء دفينا
فلا من صدهم عما ارادوا ولا من راقب الرحمان فينا
فنحن الوحش تاكلنا ذئاب طعاما سائغا للاكلين

وقوفا يابنى وطنى وقوفا على ساق العزيمة مسرعين
نحيى نخبة نهضوا واضحوا على (نادي السعادة) عاكفين
تعالوا ننصرن فئة ارادت لنا العلياء والشرف المكين
بهم نرقى الى شرف ونسموا على هام السهى متربعين
شباب قنع لاعيب فيهم سوى الاخلاص فوق المخلصين
يسوقهم الشعور الى نضال به يقضي علي المتادبين
تسوقهم النفوس الى جهاد جهاد الجهل والمتجاهلين
يسوقهم النبوغ الى نزوع لاباء مضوا في النابهين
هي الاخلاق ترفع من ذويها منارا خافقا فى العالمين

اليكم ايها النبلا اليكم نردد امحكم صوتا حزينا
سراعا للتحابب والتآخى وكونوا علي الولى متعاهدين
على نشر المعارف في صغار علي روح التقدم فى البنين
على بث الزراعة في كهول بها نستخرج التبر الثمين
على نصح الالى زعموا وقالوا جعلنا للعباد مهذبين
على بذر التجارة في شيوخ بها نستمسك الحبل المتين
على قتل المفاسد في جموع تراهم للخنا متجمهرين
فليس العيش للبسطاء عيشا وليس الجهل عند الله دينا
لكم من مانح الحسنات اجر به تجزون اجر العاملين
ومنا ايها العظماء شكر نجازي به جزاء المحسنين
فدوموا ولتدم لكم المعالي وعيشوا عيشة المتكاتفين

« الغريب اللفاني »

انباء عن العالم

عبد الكريم يقول

قد اضطرت الجمهورية الريفية التمشى على طرايق كان الريفيون يرددون في تحديها وهى

١ — كل فرنسوي حقيقي ياسره الريفيون سيعامل كاسير حرب

٢ — كل مراكشي اومسلم من شمال افريقيا يحارب على جانب الفرنسويين سيعامل متى اسر كخائن لجنسه ومعتقده

٣ — كل اجنبى ماجور يحارب من اجل الاجرة او من اجل المغامرة على جانب فرنسا وضدنا سيعدم رميا بالرصاص حالما يقع في قبضتنا

ويقول : ان المتمولين هم المتسببون في الحرب من اجل مناجم النحاس الاحمر فى بلاد الريف

وان فرنسا قد خسرت ثمانية الاف رجل من ابنائها واربعة عشر الفا من ابناء مستعمراتها فى ميدان القتال

وانه اسر اكثر من خمسة الاف جندي

وان خمسة وعشرين الفا من جنود المستعمرات انضموا اليه ومعهم كل معداتهم

وانه لم يوسر من جنده اكثر من مائة واننا قد غنمنا منذ بداء الفرنسويون الهجوم علينا خمسة وسبعين الف بندقية ومقدارا جسيما جدا من الذخائر و١٢٠ مدفعا رشاشا وانتزلنا ٣٢ طيارا من طياريهم مع مراكبهم الجوية

اعترفت فرنسا فى اذاعاتها باننا استولينا على ١٦ مركزا من مراكز جيشها ولكن هذه الاذاعات يرد فيها دائما فى اليوم التالي « ان الفرنسويين قد استردوا تلك المراكز »

وواقع الحال هو ان جنودي تهاجم المراكز الفرنسوية ليس لتحتفظ بها بل لتاخذ ما فيها من اسلحة وذخائر ومتى احتلتها تنقل ما يكون فيها من المعدات الحربية وتتركها واذا كان من دواعى الرضى للفرنسويين ان يعودوا اليها فنحن راضون ايضا لاننا فى اثناء الشهرين الاخيرين قد استولينا على بعض تلك المراكز اربع مرات وفي كل مرة ناخذ كل مانجده فيها من العتاد الحربي انتهى ملخصا من تحرير منسوب لابن عبد الكريم نشرته جريدة نيويورك اميركان وقد تلقته الجريدة المذكورة بواسطة احد وكلاء عبد الكريم الماليين وعربته جريدة الهدى . وربما كان مبالغا فيه لمخالفته للاخبار الرسمية

(البقية من المقالة الاولى التى فى الصفحة الاولى)

غولا فاغرا فاه فلاخير يرجى ، ولا اصلاح يلوح ، ولا تربية صالحة ترفع الشعب الى المستوى اللائق به وتنتشله من الحضيض ، ولاتضامن يحكم عرى تكوين الوحدة وجمع الشمل ينتظر الى يوم يعيشون الى هذ الحد نقد صبر العلماء العاملين الذين لايرغبون ولايرهبون جبابرة المتمولين ، ولاسفلة المتملقين ، ولامن كانوا عبيد الغرض والخرافات المتبقة المدسوسة عن الاسلام لحاجة فى نفس يعقوب . وما عليهم وهم في ذلك المقام الاسمي الا الاقدام ، والزام الخونة بالانصات ، واخراس السنتهم ، وكم افواههم بكمامة قوة الحجة ، وتنفيس كربة الدين الذي اضاعوه بين اظهرهم اعتباطا وما علينا ونحن هدف الخطر الذى يتوعدنا دائما الا موازرة كل « منتقد » بكل ما في مستطاعنا وما كنا لنقصد بالانتقاد رمي الشخصيات التي حماها الشرع المصون مادامت لاعلاقة لها بالعموميات او لنريد باخواننا الذين غرتهم اهواؤهم سوءا سوي تقويم ما اعوج ، ثم لايبلغون ان هم صبروا الاضم اصواتهم لاصوات المصلحين بان الانتقاد هو روح الاختراع والتنقيح والتبريز فى الفنون ، ولولاه ما خطونا ولو خطوة واحدة الى الامام ، ولاعرفنا فرقا بين كلمة (اجاد) ولفظة (اخطأ) فنبقى بذلك نرسف في قيود الجهالة الي ان نشترى الدون بالنفيس من الحياة من حيث لانشعر بما فعلنا ، ونحن المسؤلون ونحن العاقلون و..

« عبد الحق »



نقدات

اليس فيكم رجل واحد ؟!!

بلغنا ان اهالى عين البيضاء كلهم (بيما يقال) اتفقوا على ترشيح م رينكى للنيابة عنهم فى مجلس العمالة مما يدل على فقر فى الرجال او بلد فى الانظار . وكلا هذين ذميم نتنزه عن نسبة نعرفها فى كثير من اهل ذلك القسم . وسنعود

لانعترف بالمجهول

جاءتنا رسالة من قصر البخارى بامضاء زيد ، حاول كاتبها ان يرد على قصيدة (الى الدين الخالص) ولو صرح باسمه لنا لنشرناها بامضاء مستعار فهل هو مستعد لهذا ؟

لاتجعلوا للحقير شأنا

فى قسنطينة وريقة برنسوية (لفة) تنشبه بالجرائد الاستعمارية الكبرى فجعلت دابها اذاية الاهالى بالبهت والسب وقد تنازل « المنتقد » مرة فصفعها صفعة لانزال اثارها فى قفاها ثم هو لا يتنازل اليوم حتى للتصريح باسمها . وانما ان يقول للكتاب يجب ان لا نجعل لها شانا بمخاطبتها مادامت سادرة في جنونها التعصبى فاذا رجعت يوما (وما ابعده منها) الى رشدها وكتبت بشيء من التعقل خاطبناها كما نخاطب المتعقلين من اهل مذهبها ..

عند من ؟..

عند الخرف والهذيان وقصر العلم وطول اللسان . والرمي بالقول بلا حجة ولا برهان . « والدعاوى ما لم يقيموا عليها » بينات . ابناؤها ادعياء .

الا ان هذا الدين ليس بقال فلان او فلان وانما هو قالت السنة قال القرءان وهذا هو الذى تضيق عنه حوصلة المتبدعين وتتسع له قلوب العارفين وتنشرح له صدور المؤمنين . والحمد لله رب العلمين

من الناس قوم ..!

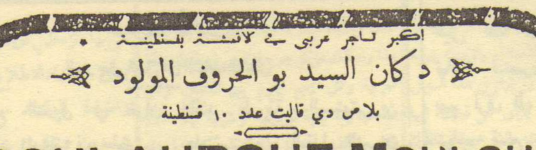
معشر ما بغوا مجدا لغيرهم
وان بنا غيرهم ما اجتنوا عادوا

قعدت بهم نفوسهم الضعيفة عن اقتحام الصعاب . وبعدت بهم هممهم القاصرة عن معالي الرغاب . فليسوا من المجد فى عير ولا فى نفير . ولا من النفع لا فى قليل ولا فى كثير . وليتهم لم يهدموا كما لم يبنوا ، ولم يفسدوا كما لم يصلحوا . ولكنهم هدامون مفسدون ويك وراء ما يعملون



لاستاذ صاحب المقال الاول من العلماء المصلحين الذين ما انفكوا يبثون روح الحياة فى الشعب متبرقين . والمنتقد يتهى بانضمامه الى حزب الاصلاح ويثنى لافكاره على مجهاده

ابتليت فرنسا وابتلينا معها باعوان من صغار المامورين « كالمتكسر بن سيف قائد بسكرة » لا يزالون فى سبيل اذاية الاهالى يدوسون قوانين فرنسا ويقهرون صدور رعاياها عليها . فهل لرؤساء الادارات ان يطهروا اداراتها من هذه الجراثيم الفاسدة قبل ان يتفاقم خطبها ؟ واننا مهما حسنا الظن بهؤلاء الرؤس لا نجهل انهم عليهم مسؤلية هؤلاء الاذناب وان التنبيه بعقلاء احب الينا من زيادة الاحتجاج الا اذا اضطررنا ستقرب الرؤساء اليها .



اكبر تاجر عربي في الاقمشة بقسنطينة

دكان السيد بو الحروف المولود

بلاص دي قالبت عدد ١٠ قسنطينة



BOULAHROUF MOULOUD

COMMERÇANT

R. C. CONSTANTINE 83 — 10, Place des Galettes, 10 — TÉLÉPHONE : 4-47

CONSTANTINE

يوجد به جميع الاقمشة المهمة الحريرية والصوفية والقطنية كما يوجد به جميع انواع الحارم على اختلاف اشكالها

فاقصدوه فانه محل الامانة والثقة والمساعدة في الاسعار

ومن اراد من الخارج ان يرسل له مايحتاجه فليخابره بريديا او تيليفونيا رقم ٤٧-٤



الاقتصادية — القوية

اتوموبيلات «سيتروين»

قوة ٥ و ١٠ من الخيل

هنري فراندو فرير

راسمال ٠٠٠ ٤١٠٠ فرنك . قسنطينة



صيدلية قيرو

Grande Pharmacie Commerciale
Rue Caraman CONSTANTINE
R. C. 210

صيدلية تبيع الادوية الرفيعة الخالصة والمقطرات الجديدة بكامل اعتناء ومزيد اتقن وتعطي الدواء حسب تذكرة الطبيب بكامل التحرى وهي تبيع مرآة العيون من اعلا ماركة واشهرها وتتكفل بالوسق الى الخارج في سائر القطر الجزائري . فاقصدوها فانها الصيدلية الشهيرة بهذه الديار تجدون بها مرغوبكم





المطبعة الجزائرية الاسلامية

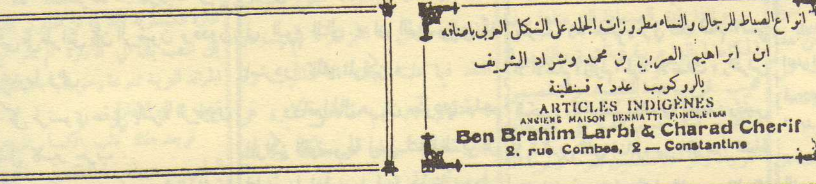
اسسها نخبة من الشبيبة الجزائرية لنشر العلم والعربية وفن الطباعة بين ابناء الوطن

مديرها «خليل بن القشي»

وهي مستعدة لطبع الكتب والصحف والمطبوعات التجارية وغيرها بسرعة واتقان واسعار متهاودة

شعارها «النظام والاتقان»

IMPRIMERIE ALGÉRIENNE MUSULMANE
33, Rue Alexis-Lambert CONSTANTINE
Travaux d'Impressions en Tous Genres
Qualité Supérieure
Impressions en Couleurs
Prix Inférieurs



انواع الصباط للرجال والنساء مطروزات الجلد على الشكل العربي باصنافه

ابن ابراهيم العربي بن محمد وشراد الشريف

بالروكومب عدد ٢ قسنطينة

ARTICLES INDIGÈNES
ANCIENS MAISON BENMATTI FONDÉE [illegible]
Ben Brahim Larbi & Charad Cherif
2, rue Combes, 2 — Constantine



صحن ديسك باتي

ليعلم كافة المسلمين انه يوجد في دار بنبرون الكائنة بنهج موريس ٣ قسنطينة

اصحان «باتى» فون من اعلى طراز بها اصوات والحان المشاهير والشهيرات من المغربين والتونسيين

وقد احدثت اخيرا اصحانا من غناء مشاهير قسنطينة وشهيراتها داخل البلد وخارجه

تعطى الصوت بالديامنة فقط ، ولها صوت رخيم محرك للشعور

ومن التسهيلات التى استعملتها هذه الدار تاجيل الدفع الى عشرة اشهر كما ان ثمن اصحانها احط ثمنا من غيرها

فان ثمن الصحن الواحد باحنين ١٢ فرنكا وهى مضمونة لدى الحكومة فاطلبوها بالعنوان اسفله

J. & A. BEMBARON
3, Rue Morée, 3 — CONSTANTINE

بنبرون نهج موريس ٣ قسنطينة

Machines Parlantes et Disques PATHE

